

CDIP/8/3 Rev.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 18 نوفمبر 2011

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة

جنيف، من 14 إلى 18 نوفمبر 2011

الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي

من إعداد الأمانة

1. يتناول مرفق هذه الوثيقة التوصية 34 من جدول أعمال الويبو للتنمية ويتضمن اقتراح مشروع عن موضوع بعينه ألا وهو "الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي". وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ 90 000 فرنك سويسري وهي ميزانية لخلاف الموارد البشرية.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة واعتماده.

[يلي ذلك المرفق]

تقرير مرحلي عن مشروع في إطار التوصية 34

1. ملخص	
رمز المشروع	DA_34_01
العنوان	الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي
توصية جدول أعمال التنمية	التوصية 34 من جدول أعمال التنمية: "مطالبة الويبو بإجراء دراسة حول ما يعوق حماية الملكية الفكرية في القطاع الاقتصادي غير الرسمي، بما في ذلك دراسة التكاليف والمنافع الملموسة لحماية الملكية الفكرية بالنظر خاصة إلى توفير فرص العمل، بغية مساعدة الدول الأعضاء في تصميم برامج وطنية هامة."
وصف مقتضب للمشروع	تحقيق فهم أفضل للابتكار في الاقتصاد غير الرسمي والعلاقة بين الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي لتقديم إرشادات مفيدة في مجال السياسات بغية رصد وقع أدوات السياسة المتعلقة بالملكية الفكرية على الابتكار في الاقتصاد غير الرسمي وكيف يمكن أن تساعد تدابير هذه السياسة في توسيع نطاق الإنتاج والتوظيف. وسوف يقدم المشروع أربع دراسات إرشادية تنظرية وتتضمن أدلة قائمة على الدراسات الفردية حول الابتكار في الاقتصاد غير الرسمي والدور الذي تضطلع به حقوق الملكية الفكرية في هذه العملية. ¹ وسوف تنظم حلقة عمل في منتصف مدة المشروع لإدارة دفعة تطور هذه الدراسات وتعزيز تبادل النتائج فيما بينها.
برنامج (برامج) التنفيذ	البرنامج 16
الصلة ببرامج أخرى معنية/مشروعات جدول الأعمال	البرامج 1 و2 و3 و4 مشروع CDIP/5/7 - الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية
الصلة بالنتائج المرقبة في وثيقة البرنامج والميزانية	النتيجة 2.16 - الأخذ بالتحليل الاقتصادي للويبو كمدخل في صياغة سياسة الملكية الفكرية

¹ أثناء الدورة السابعة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وتمشيا مع ورقة المناقشات CDIP/6/9، ناقش الأعضاء نطاق مشروع الاقتصاد غير الرسمي. وكان المسألة المطروحة على وجه الخصوص هو أن يركز المشروع على:

(أ) الاقتصاد غير الرسمي بشكل أعم، لفهم كيف يجري الابتكار في هذا القطاع، وللتعمق في فهم دور الملكية الفكرية في دعم هذا الابتكار أو تقيده،

(ب) أو التقليد والقرصنة المحتملين في القطاع غير الرسمي وعلاقتها بالعمل.

وفي الدورة السابعة للجنة، خلص الأعضاء إلى أنه ينبغي للمشروع، وخاصة الدراسات الفردية، التركيز على العنصر الأول، وترك النقاشات حول التقليد والقرصنة إلى لجان الويبو الأخرى المختصة. وقرروا كذلك أن من الأفضل أن تكون الخطوة التالية - بعد إجراء الدراسة النظرية - هي إجراء دراسات فردية وجمع الأدلة الانتقائية الداعمة لهذا المشروع. وينفذ الاقتراح الوارد في هذه الوثيقة CDIP/8/3 تلك القرارات.

مدة المشروع	18 شهراً
ميزانية المشروع	إجمالي التكلفة بخلاف الموظفين: 90 000 فرنك سويسري
2. وصف المشروع	
1.2. مقدمة	
<p>على الرغم من غياب تعريف رسمي أو تقديرات محددة حول الاقتصاد غير الرسمي، فإن هذا الاقتصاد يساهم بنسبة عالية في الإنتاج والتوظيف لدى العديد من الدول النامية.</p> <p>وتشير الدلائل المتفرقة إلى تواجد الابتكار في الاقتصاد غير الرسمي. ولكن لا تتوفر الكثير من المعلومات حول كيفية تولد الأصول غير الملموسة في الاقتصاد غير الرسمي وكيفية استخدامها في التبادلات للاستفادة منها. ويسري الأمر أيضاً على أهلية هذه الأصول للتمتع بالحماية التي تكفلها الملكية الفكرية من حيث المبدأ.</p> <p>وتتمتع الأصول الفكرية بأهلية الحماية من حيث المبدأ ولكن قد يعجز الأفراد والشركات في القطاع غير الرسمي عن حماية أصولهم غير الملموسة من خلال نظام الملكية الفكرية. فالعراقيل القانونية ونقص الوعي وكلفة التمتع بحقوق الملكية الفكرية وتعزيزها قد تحول دون ذلك. وفي الوقت ذاته، هناك طرائق أخرى للشركات والأفراد في الاقتصاد غير الرسمي للحفاظ على جهودهم الابتكارية وإدارة أصولهم الفكرية وللتسويق الناجح، عن طريق السرية أو الاعتماد على السمعة على سبيل المثال.</p> <p>ويكمن السبب الرئيسي لغياب الأدلة في هذا المجال في عدم كفاية البيانات. إذ لا يخضع الاقتصاد غير الرسمي للسجلات الإحصائية الرسمية.</p> <p>ومن الممكن إذن أن يساعد الفهم الأفضل للابتكار في الاقتصاد غير الرسمي والعلاقة بين الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي في تقديم إرشادات مفيدة في مجال السياسات - لتقييم كيف تؤثر أدوات سياسة الملكية الفكرية الراهنة في الابتكار في الاقتصاد غير الرسمي وكيف تساعد تدابير سياسة الملكية الفكرية في زيادة الإنتاج والتوظيف.</p>	
2.2 الهدف	
<p>ينبع هدف المشروع مباشرة من التوصية 34 من جدول أعمال التنمية: "المساهمة في زيادة الوعي وتعزيز فهم العلاقة بين الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي لدى واضعي السياسات".</p>	
3.2 استراتيجية التنفيذ	
<p>سوف يطلق المشروع دراسات إرشادية تنظرية ستوفر الأدلة القائمة على الدراسات الفردية حول كيفية تمثل الابتكار في الاقتصاد غير الرسمي والدور الذي تقوم به حقوق الملكية الفكرية في هذه العملية. ومن المقترح أن ينفذ المشروع على مرحلتين التاليتين:</p> <p>1. إجراء دراسة تنظرية، في خطوة أولى، لتحديد خصائص النشاط الاقتصادي غير الرسمي في دول ذات مستويات تنمية متفاوتة وكذا نوعية الأصول غير الملموسة التي ينتجها الأفراد والشركات في الاقتصاد غير الرسمي والآليات التي يعتمد عليها الأفراد والشركات للحفاظ على جهودهم الابتكارية أو عدم الحفاظ عليها، بما فيها آليات</p>	

حقوق الملكية الفكرية. وسوف تقوم هذه الدراسة على الأدبيات الأكاديمية عن الاقتصاد غير الرسمي والابتكار. أما المؤلف، إن وجد، فسيكون متخصصاً في العلوم الاجتماعية ولديه الكثير من المؤلفات البحثية ذات مصداقية في مجال الاقتصاد غير الرسمي والابتكار. وستساعد شعبة الويبو للشؤون الاقتصادية والإحصاءات الباحث على إعداد هذه الدراسة.

2. وفي خطوة ثانية، إجراء ثلاث دراسات إفرادية من مختلف مناطق العالم تسوق الأمثلة على الابتكار في الاقتصاد غير الرسمي وتقدم تقيماً لكيفية تأثير الملكية الفكرية في نتائج الابتكار وقلة النفاذ إلى هذه النتائج. وسوف تقوم هذه الدراسات الإفرادية على البحوث الميدانية الأصلية وإن ظلت بطبيعتها متفرقة وغير معبرة عن الواقع برمتها.² وقد يكون مؤلفو هذه الدراسات أساتذة جامعيين أو خبراء مستقلين أو منظمات غير حكومية.

ومن المفهوم أن الدراسات الإفرادية لن تنسحب على أنشطة الاقتصاد غير الرسمي التي تتعلق بالتقليد والقرصنة (انظر الحاشية 1)

وبغية مراقبة تطور هذه الدراسات الإفرادية الثلاث وتعزيز تبادل النتائج فيما بينها، سوف يتم تنظيم حلقة عمل متوسطة الأجل. وسوف تجمع هذه الحلقة مؤلفي الدراسات وبعض الخبراء المختارين من الأوساط الجامعية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الأخرى.

وتمثل التحدي لتطبيق الدراسات الإفرادية في نقص البيانات الحقيقية حول النشاط الاقتصادي غير الرسمي. وقد يساعد الاختيار المتأني للدراسات الإفرادية والمؤلفين في التقليل من مخاطر النتائج غير المرضية.

3. الاستعراض والتقييم

1.3 مواعيد استعراض المشروع

سوف يعد تقرير استعراضي نهائي حول المشروع عند انتهاءه. وسوف يتم تسليم نتائج المشروع إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنظر فيه باستفاضة.

2.3 التقييم الذاتي للمشروع

نتائج المشروع	مؤشرات إتمام الدراسة بنجاح (مؤشرات النتيجة)
دراسة نظرية	نشر الدراسة على موقع الويبو
دراسات إفرادية	نشر الدراسات الإفرادية على موقع الويبو

² إن الأعضاء مدعوون إلى تقديم انطباعاتهم عن الدراسات الإفرادية التي قد تكون ووجية ومهمة بالنسبة إليهم. وفي هذا السياق ينبغي أن ترسل الوثائق المكتوبة إلى الأمانة في موعد أقصاه 1 فبراير 2012، على أن تعرض الأمانة دراسات إفرادية معينة على اللجنة لتنظرها في دورتها التاسعة. وسيسترشد اختيار الدراسات الإفرادية بالانطباعات الواردة من الأعضاء، وبالعامل المبدئي الذي سينجز لإعداد الدراسة التصورية وبالمشاورات مع قطاعات الويبو المعنية.

مؤشر (مؤشرات) النجاح في تحقيق هدف المشروع (مؤشرات النتيجة)	هدف (أهداف) المشروع [انظر القسم 2.2 من هذا النموذج]
عدد مرات التحميل على شبكة الإنترنت والاقتراس من الدراسة المنشورة	الهدف الأساسي

الميزانية (خلاف الموارد البشرية)

الجدول 1 - ميزانية المشروع بفئات التكاليف والسنة

الميزانية (بالفرنك السويسري)				فئة التكاليف
المجموع	السنة	2013	2012	
				الأسفار والمنح
				مهمات الموظفين
28 000			28 000	أسفار الغير
				المنح
				الخدمات التعاقدية
2 000			2 000	المؤتمرات
60 000		30 000	30 000	أتعاب الخبراء
				النشر
				خلافه
				الأجهزة والإمدادات
				الأجهزة
				الإمدادات والمواد
90 000		30 000	60 000	المجموع

[نهاية المرفق والوثيقة]